

الفصل الخامس

الآثار الاقتصادية للنفقات العامة

أن الآثار الاقتصادية التي تترتب على النفقات العامة قد تكون آثار مباشرة أو آثار غير مباشرة (التي تتم من خلال المضاعف) كما يؤثر النفقات العامة على اعادة توزيع الدخل القومي .

أهم الموضوعات في هذا الفصل

- ▶ لذا سنتناول في هذا الفصل ما يلي :-
- ▶ الآثار المباشرة و غير المباشرة للنفقات العامة .
- ▶ دور النفقات العامة في اعادة توزيع الدخل القومي .

أولاً : الآثار المباشرة و غير المباشرة للنفقات

العامّة :-

- الى جانب الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها من خلال الانفاق العام فان هذه النفقات تؤثر على الناتج و الدخل و الانفاق القومي ، كما تؤثر على الاستهلاك و الادخار القومي .

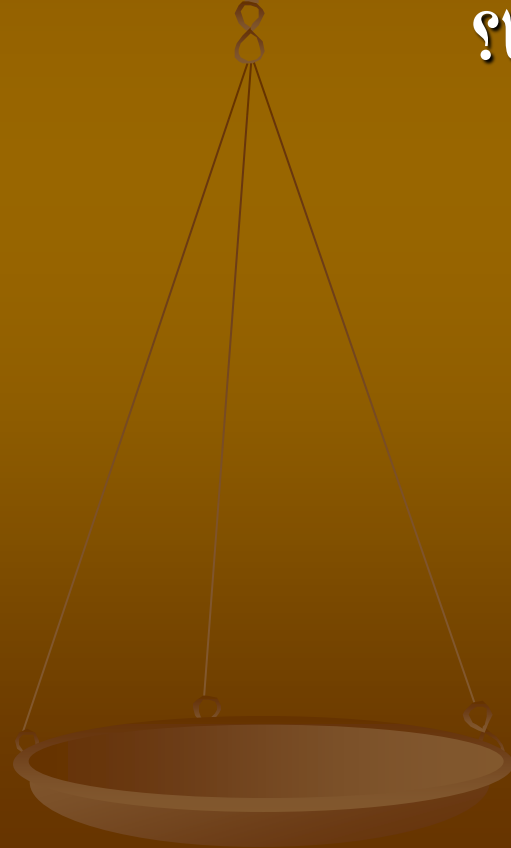
الآثار المباشرة للنفقات العامة على الناتج القومي



◆ أن النفقات العامة تؤدي الى زيادة القدرة الانتاجية للمجتمع فهي تنمي عوامل الانتاج كمياً و نوعياً فالنفقات العامة الاستثمارية تؤدي الى زيادة رأس مال المجتمع و زيادة قدرته على الانتاج ، كما ان النفقات العامة الاستهلاكية تساهم ايضاً في زيادة القدرة الانتاجية للمجتمع بطريق غير مباشر مثل الانفاق العام على الصحة و التعليم و الاعانات و غيرها تساهم في استقرار الأفراد صحياً و نفسياً و مادياً فيرتفع مستوى انتاجهم .

- ان النفقات العامة هي جزء من الطلب الكلى الفعال وفقاً لمبادئ كينز و لا شك ان زيادة الاتفاق العام يودى الى زيادة الطلب الكلى و الذى بدوره يساهم فى زيادة القدرة الانتاجية للمجتمع خاصة اذا كان المجتمع يعمل عند مستوى اقل من التوظيف الكامل او العرض الكلى يتمتع بمرونة بحيث يستجيب لزيادة الطلب ، اما اذا كان الوضع غير ذلك فسوف يظهر التضخم و ارتفاع الأسعار .

■ كما تختلف الآثار المباشرة التي تؤثر علي المجتمع وفقا
لأنواع النفقات هل هي نفقات تحويلية ام نفقات حربية ام
اعانات ام غيرها؟



النفقات التحويلية :

- كالإعانات و غيرها تؤثر على الطلب الفعال حسب استخدامها ، فإذا استخدمها الأفراد في الاستهلاك فسوف تؤثر على الطلب الفعال اما اذا تسربت للخارج مثل اعانات خارجية او استخدمت في الاستيراد من الخارج
- او الاكتتاز فلن تؤثر على الطلب الفعال .

(ب) النفقات الحربية :

● تؤثر سلباً على اداء الاقتصاد القومي و يتمثل فى :

– النفقات الحربية و العسكرية تعني تحويل الانتاج
المدنى الى انتاج حربى لا يترتب عليه اشباع
حاجات الأفراد فيقل الاستهلاك المدنى و ينخفض
الطلب الكلى .

– كما ان النفقات الحربية تؤدي مباشرة الى خفض الناتج القومي لأن جزء من الموارد الانتاجية في القطاع المدني تتحول الى القطاع الحربي فيقل الانتاج المدني .

– كما انها تحدث اثار تضخمية بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج المدني الذي يتنافس مع الانتاج الحربي على عوامل الانتاج .

اما الآثار الايجابية

■ التي من الممكن ان تحققها النفقات الحربية فى المجتمع فتقتصر على المجتمعات المتطورة و التي تحرص علي اجراء البحث العلمى وتخصيص نسبة من النفقات الحربية الي تحقيق هذا الغرض ، كما انها تعطى دفعة قوية لبعض الصناعات الاخرى التي تتعلق بالصناعات الحربية مثل صناعة الحديد و الصلب .

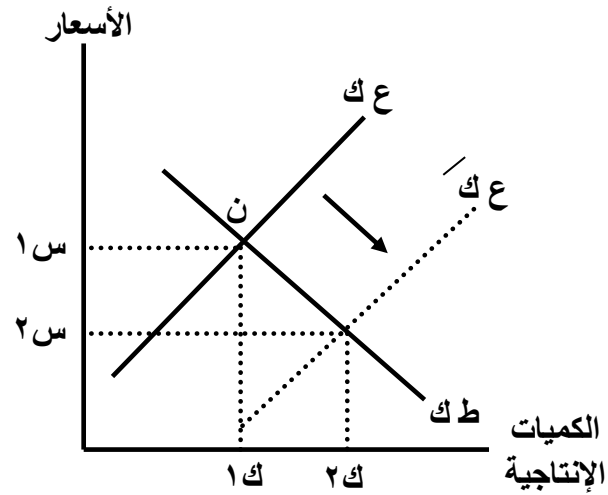
الإعانات الاقتصادية :-

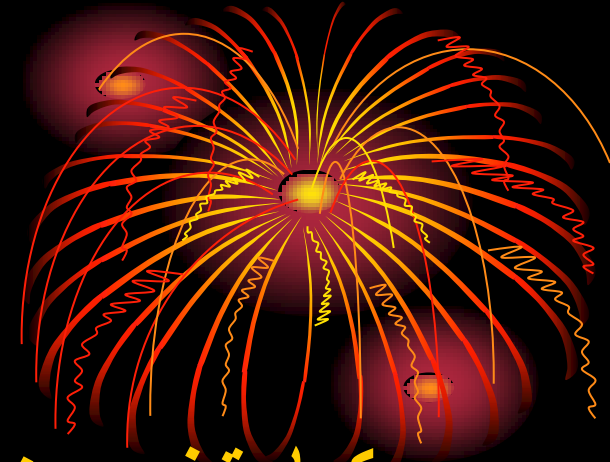
◆ ان النفقات العامة المتمثلة في منح اعانات اقتصادية لبعض المشروعات لتحقيق اهداف مختلفة ، اما لتشجيع هذه المشروعات على الاستمرار في الانتاج او لتدعيم صادراتها من الخارج او لتشجيع الاستثمار في أنشطة معينة ، او لأية اهداف اخرى تساهم في زيادة القدرة الانتاجية في المجتمع لأنها ستؤدي الى زيادة العرض الكلى و تخفيض الأسعار كما في الشكل التالى رقم (٢-١) .





شكل رقم (٢ - ١)
أثر الإعانات الاقتصادية على المقدرة الإنتاجية للمجتمع





• كما يتضح من الشكل ان العرض الكلى يرتفع و ينتقل الى جهة اليمين فيزيد الناتج من ك ١ : ك ٢ كما تنخفض الأسعار من س ١ : س ٢ .

النفقات الاجتماعية و اثرها على الانتاج

القومى :-



- تتفق هذه النوعية من الانفاق العام لتحقيق اهداف اجتماعية مثل توفير و تحسين مستوى التعليم و الصحة و الاسكان ... الخ .
- و مثل هذا الانفاق يساهم فى زيادة الناتج القومى بطريق غير مباشر لأن تدعيم الطبقات محدودة الدخل يمكنها من الانفاق الاستهلاكى و زيادة الطلب الكلى و زيادة الانتاج .

(٢) الآثار غير المباشرة للنفقات العامة

- تتحدد الآثار غير المباشرة من خلال مفهوم المضاعف و المعجل و نتعرف بصورة موجزة على مبدأ المضاعف و مبدأ المعجل .

■ المضاعف :

■ الزيادة الأولية فى الاستثمار يصاحبها زيادة مضاعفة فى الدخل القومى و يتم حسابه بأنه مقلوب الميل الحدى للادخار .

■ المضاعف = $1/1$ - الميل الحدى للاستثمار

المعجل :

- الزيادة فى الاستهلاك تؤدى الى زيادة مضاعفة فى الاستثمار .
- و على ذلك نجد ان الانفاق العام الى جانب تأثيره المباشر على الاستثمار و الطلب الكلى و الانتاج القومى فانه يؤدى الى زيادة الدخل مرة اخرى من خلال المضاعف و المعجل .

تابع المعجل

■ فإذا زاد الاستثمار من خلال الانفاق العام فإن زيادة الاستثمار سوف تؤدي إلى زيادة مضاعفة في الدخل القومي (المضاعف) و الذي سوف ينعكس على زيادة الاستهلاك بعد ذلك و زيادة الاستهلاك سوف تؤدي إلى زيادة الاستثمار مرة أخرى (المعجل) و بالتالي زيادة أكبر في الناتج و الدخل القومي .

ثانياً: دور النفقات العامة فى اعادة توزيع الدخل

القومى :-

■ عندما تتدخل الدولة فى الحياة الاقتصادية فسوف نستطيع ان نوثر فى اعادة توزيع الدخل القومى و يتحقق ذلك من خلال :-

■ أن النفقات التحويلية من اعانات و غيرها تساهم فى ايجاد دخل و تحسين مستوى معيشة بعض الفئات محدودة الدخل فتساهم بذلك فى اعادة توزيع الدخل .

■ من خلال الانفاق العام على الوحدات الانتاجية تساهم فى تشغيل عناصر الانتاج لديها و اعادة توزيع الدخل .

■ النفقات التحويلية الاقتصادية لبعض الوحدات الانتاجية
لمساعدتها على الاستمرار في العمل و الانتاج او لتشجيعها
على الانتاج بأسعار مخفضة لفئات معينة تساهم ايضاً في
اعادة توزيع الدخل .

■ و على ذلك يتضح ان تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي
و من خلال انواع الانفاق العامة المختلفة تستطيع ان تساهم
في اعادة توزيع الدخل في المجتمع .

- ◆ و بعد أن أستعر ضنا الإنفاق العام ننتقل إلى
- ◆ الباب الثاني الذي يوضح الإيرادات العامة
- ◆ و مصادرها و أنواعها